

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجره البريد	١٥
في سائر الجهات	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

(بالمطبعة الأهلية)

لصاحبها أحمد حسن طيارة

في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة

وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره

البريد باسم أحد محرري الجريدة

"أحمد حسن طيارة"

موافق ٢٧ تشوئين ثاني ش و ١٠ كانون أول غ سنة ١٩٠٦

بيروت يوم الاثنين في ٢٤ شوال سنة ١٣٢٤

فهرست

ماجريات السياسة. الطبابة في الإسلام. تلغرافات. الأستانة العلية. السكة الحجازية. أخبار عليّة. نظام المعادن. مراسلات. أخبار الجهات. أخبار متفرقة. اختراعات واكتشافات. فوائد صحية. التجارة. إعلانات.

ماجريات السياسة

اشتدت الأزمة في المغرب الأقصى اشتداداً لا يرجى على ما يظهر انقضاؤها بسلام فقد أفادت أخبار «طولون» بتاريخ ٢٨ من تشرين الثاني الماضي ان الأسطول الفرنسي قد غادرها قاصداً مياه طنجة، غير أنه لم يكذب بعيد قليلاً حتى وردت رسالة برقية من باريز بإعادته فأعيد بواسطة الإشارات، والسبب في ذلك أن فرنسا قد قرّرت أن لا تعمل في المغرب الأقصى عملاً ما إلا بالاشتراك مع حكومة إسبانيا وبموافقة الدول المشتركة في مؤتمر الجزيرة وذلك مخافة أن يفضي الأمر إلى نشوب حرب هائلة بين فرنسا وألمانيا فحدث يومئذ أن وزارة إسبانيا قد سقطت لكثرة المعارضين على الخطة العدائية التي انتهجتها في مشكلة مراكش فانقطعت بسبب ذلك المخابرات بين الدولتين الفرنسية والإسبانية على أن الأسطول الفرنسي ما لبث أن استأنف مسيره في الثلاثين من الشهر الماضي وذلك على أثر ورود الخبر بتأليف الوزارة الإسبانية الجديدة التي أعلن رئيسها الموسوي موريت بأنه سينهج نهج الوزارة السالفة فيما يتعلق بمراكش، بيد أنه

أقلّ منها ميلاً إلى مناهضة الأكليروس.

هذا من جهة اشتراك الدولتين الفرنسية والإسبانية أما موافقة سائر الدول فقد أظهر الموسوي جوريس قلقه في الندوة الفرنسية من أجلها بحجة أن حكومته قد بدأت بالعمل في مراكش بدون موافقة الدول الأخرى وقبل تثبيت قرارات مؤتمر الجزيرة فأجابه الموسوي بيشون وزير الخارجية أن إرسال الأسطول إلى مياه طنجة لم يكن إلا واسطة تحفظية إذ يتحتم على فرنسا أن تتولى حماية رعاياها في هذه القلاقل والمشاكل، وعلى أثر ذلك بعث الوزير ببلاغ رسمي إلى جميع الدول مظهرًا صوابية تداخل فرنسا وإسبانيا في مراكش ومصرحًا بالعمل المنوي إجراؤه فلم يرد من واحدة من تلك الدول اعتراضاً ما.

ومعلوم أن فرنسا تعني بالمعترض دولة ألمانيا التي روت «روتتر» أن أنديتها السياسية تنظر بهدوء وتحفظ إلى عمل فرنسا وإسبانيا في المغرب الأقصى، وقد نشرت شركة (هافاس) الفرنسية تلغرافات في برلين اعترفت فيها بما تبديه الحكومة الألمانية من الاستقامة التامة في خطتها: قالت: ولا يخفى أنه يجب على المعتمدين السياسيين في طنجة أني يساعدا في مراقبة تنفيذ معاهدة الجزيرة وأنه ليس لمعتمد ألمانيا أن يقوم بأكثر من هذا الواجب، وأنه قد شرع مع وصفائه في فتح باب المناقشة بصفة شبيهة بالرسمية لإعداد التدابير التي قررها ذلك المؤتمر. قالت: ولا تحول ألمانيا دون عمل فرنسا وإسبانيا ما دامت المصالح الألمانية محترمة

وهي -أي ألمانيا- تثق بما أكدته لها حكومتا باريز ومدريد في شأن الغاية المقصودة من عملهما.

وكذلك صرح المسيو بيشون وزير الخارجية الفرنسية لبعض أرباب الصحف الباريسية أن فرنسا وإسبانيا لا تتجاوزان في سياستهما وعملهما أمرًا يخرج عن حد الأحكام المقررة في مؤتمر الجزيرة وأن ما يعزى إلى ألمانيا من ميلها إلى إقامة العقاب في سبيل فرنسا بمراكش غير صحيح ولا هو مدلول عليه من الحوادث الجارية بل الذي يشاهد من خطة المعتمدين الماليين الذين أوفدهم بنك برلين لتقرير إنشاء البنك المراكشي المسالمة والموافقة مع المعتمدين الفرنسيين وغيرهم من معتمدي الدول الأخرى.

على أنه بالرغم من هذه التصريحات فإن فرنسا ما برحت مرتابة في إخلاص ألمانيا غير مطمئنة إليها وهي تقول انه ما دامت ألمانيا تتظاهر بما تتظاهر به من عدم الاعتراض فعلا نرى معتمدها عند الحاكم في مراكش يقيم الأيام والليالي ويخلو به الساعات العديدة دون أن يعلم أحد ما يجري بينهما من المخابرات والمداولات على أن الأخبار البرقية الأخيرة تفيد أن المعتمد الألماني عاد أو سيعود من مراكش إلى طنجة وأنه سيتجنب فيما بعد مفاوضة الحاكم مباشرة والله عليم بما تكنه الصدور.

هذا وقد نشرت جريدة الغازت دي فرنكفورت الألمانية رسالة لأحد الألمان المقيمين في مراكش قال فيها أن جماعة من المندوبين الأجانب يطوفون البلاد ويحضرون الأهالي على مقاومة الأوربيين

والدفاع عن حوزة المراكشيين ولا يغرب عن فكر العاقل الخبير مقصد القوم من هذا التحريض الذي ظهرت مقدمات نتائجه وهي تغيير معاملة الوطنيين للأجانب تغييرًا كبيرًا حتى أن قبائل (الأنجرة) قد هجمت على منزل مراسل (التيمس) فدافعت عنه جنود الحكومة والريسولي وأسفر المعترك عن جملة قتلى وجرحى وهكذا يفعل القوم ويتظاهرون بالمحبة للمراكشيين وخصوصًا رجال القبائل الذين لا يكفرون بالعواقب فيهمجمون على الأوربيين ويقتلونهم حتى تجد الدول سببًا لاحتلال الثغور بزعم تقرير الأمن واستتاب الراحة وربما تظاهروا بتأييد سلطة الحاكم وتقويتها فيقضون بذلك لبانتهم وينالون مأربهم والمراكشيين عن هذا غافلون أو لاهون.

وفي البرقيات الأخيرة الواردة من مدريد أن الأسطول الفرنسي الذاهب إلى مياه طنجه سيمر «بقادس» من أعمال إسبانيا وأن قائد الأميرال توشا سيشخص إلى مدريد لزيارة الملك الفونس ملك إسبانيا، ويؤكدون أن هذا الأميرال سيتولى قيادة البوارج الفرنسية والإسبانية معًا وأنه لا يعمد إلى إنزال جنود إلى البلاد المراكشية إلا حين الضرورة القصوى وبعد استشارة السفراء في طنجة.

أما ما شاع من أن إنكلترا قد عزمت على إرسال أسطول من عندها للاشتراك مع فرنسا وإسبانيا في المغرب الأقصى فقد كذب تكذيبًا باتًا.

الطبابة في الإسلام

أخذت المدينة الإسلامية في العصور الأولى من انتشار الدين المحمدي دورًا مهمًا ومركزًا بأسفًا ومقامًا عليًا لا تضاهيها فيه المدينة الأوربية الحاضرة إلا في بعض فروع نشأت عن كمالياتها وامتدادها، ولو تتبعنا التاريخ الحقيقي وليس ذلك بالسهل لأسباب أهمها أهواء المؤرخين وأغراضهم من وضع كتب التاريخ - لوجدنا أن فروع المدنية الإسلامية تفوق أفراد التمدن الأوربي وهاكم شاهد ينطق بلسان مبین تلك الرسائل والكراريس التي وضعت لإذاعة أسماء العلوم والفنون المتداولة في ذلك الوقت فإنها تفوق العد والحصر ولا يزال العلماء الأوربيون يسعون سعيًا حثيئًا وراء استنباط أسرارها واكتشاف حقائقها وإدخالها في مدنيتهم ليقتبسها أبناء الشرق الحاضر كأنها من فنونهم ومخترعاتهم.

تلهج الألسنة وتطير الأفئدة سرورًا بما تسمعه وتراه من تقدم فن الطبابة والجراحة في المدينة الحاضرة وقيام الأطباء بخدمة بني الإنسانية بإشادة المستشفيات والمستوصفات العمومية والخصوصية والمدارس الطبية لمعالجة الأمراض وتعليم الطلبة ذاكرة الزمن الحاضر بالثناء معرّضة بما كان عليه الزمن السالف من التقصير والخمول، ولو علم قومنا حق العلم ما كان عليه أسلافهم من الخدمة العام بتدريس هذا الفن الجليل وتعليمه وخدمة بني الإنسانية لمجدوا ذلك السلف وثابروا على اتباع طريقهم والتشبه بهم، وقد كتب أحد الأفاضل الأوربيين المستشرقين مقالة عن تاريخ المستوصفات والمستشفيات الإسلامية فنستخلص زبدة منها مترجمة عن صحف الأستانة لعلية حسبما عزّبتها طرابلس الغراء قال:

أول مستشفى إسلام أسس كان في بلدة جند يسابور ولا يعلم تفصيل عن تأسيسه غير إنا نستدل على مدنية ذلك العصر وارتقائه باستدعاء المنصور الطبيب جرجس بن

جبريل إلى مدينة بغداد واستخدامه في طبابة المستشفى المذكور وقد كان فن الطب حتى ذلك الوقت يقرأ في المستشفيات فكان طبيب المحل معلم الطب، وإن كثيرين من المنهكين بدراسة المدنية الحاضرة يغلب على ظنهم أن تدريس فن الطب تدريسيًا عمليًا كما هو جار الآن في أوربا منحصر في اختراعات الزمن الحاضر غير أن الواقفين على حقيقة المدنية الإسلامية تنقش تلك الأوهام عن أفكارهم يعلمون أن مجد الطبابة الإسلامية وارتقاءها كان أرقى بكثير من الطبابة الأوربية.

اشتهر في التاريخ ذكر أسرة بختيشوع وأن كثيرين منهم كانوا أطباء سهرة وهم من نسل جرجيس بن جبرائيل واشتهروا باسم أحد أفرادهم بختيشوع الذي خلف والده في طبابة مستشفى جند يسابور ثم استقال منها وقدم بغداد واشتهر أمره بها حتى أحرز مقام رئاسة الأطباء فيها واشتهر من بين أطباء مستشفى جند يسابور المعلم (مأسويه أبووحنا) وقد تخرج من خدمات الصيدلية إلى أن أحرز درجة الطبابة واشتهر بعد ذلك بالعلم والنبيل ولما آل الأمر بينه وبين بختيشوع إلى النزاع ترك الخدمة وعاد إلى بغداد.

ومن الأطباء المهرة الذين أخرجتهم مدرسة الطب في جند يسابور (سابور ابن سهل) فقد أحرز هذا الطبيب شهرة فائقة وكان أول واضع لمجموعة تركيب العلاجات وهو الدفتر الذي تكتب فيه الوصفات المدعو اليوم (فورمولور) وما فتئت مجموعته مرجع الأطباء إلى أن وضع أمين الدولة مجموعة علاجاته واختراعاته ولما أن تم نزوع البختيشوعيين من مستشفى جنديسابور المذكور وزهت مستشفيات بغداد ودور طبابتها.

وإن التاريخ لا يذكر الزمن المعين لتأسيس أول مستشفيات بغداد غير أنه يؤيد تعيين (يوحنا بن ماسويه) معلمًا لأحد المستوصفات البغدادية في العصر الثالث من الهجرة ثم كثرت الدور الطبية بها

في العصر الرابع وقد ذكر ابن أبي أصيبعة في كتابه طبقات الأطباء شيئًا كثيرًا عن مستشفيات بغداد وانتظامها وعن تراجم أحوال أطبائها ومهارتهم ومما قاله: إن علي بن عيسى عين عام ٣٠٢ عثمان بن سعيد الدمشقي أحد مشاهير الأطباء في ذلك الزمان مديرًا للمستشفى الذي عهد إليه بنظارة بنائه ومفتشًا لكافة مستشفيات مكة المكرمة وبغداد ثم أحييت بعد سنتين مديرية المستشفى المذكور إلى (ثابت ابن قره) وعهد إليه أمر تنشئة أطباء عسكريين لمعاينة أفراد الجند ومستوصفاته صباح كل يوم وليصفوا العلاجات المقتضية للمرضى منهم ويلاحظوا أمر نظافتهم وطهاره محلاتهم وانتظام مأكولاتهم ومشروباتهم.

وقد كان استخدم الأطباء أثناء المحاربات ومعالجة المرضى والجرحى من الجند شيئًا قديمًا ولكن المسلمين كانوا أول موجودين للأطباء العسكريين لينظروا في أمر الجند أيام الصلح والسلام وينتخبوا الأصحاء من المرضى والصالحين منهم للحرب والكفاح.

وقد زادت المدنية الإسلامية إذ ذاك ارتقاء حتى أمر علي بن عيسى الطبيب الماهر ثابت بن قره بتشكيل مستشفيات سيارة مجهزة بالأطباء والعقاقير الطبية لتجوب القرى والبقاع القصية عن المدن فتعالج القرويين وتمنحهم العلاجات واللوازم مجانًا وبدون مقابل سوى مرضاة الله تعالى، ثم بني ثابت عام ٣٠٦ هجرية مستشفى (السيدة) وقد جعل له واردات شهرية ثلاثماية دينار واقتدى به أو سنان فأشاد مستشفى وسماها (المتقدر) وكانت وارداته شهريًا مائتي دينار.

وكان الحكيم الرازي الشهير ذا شغف في بدائة عمره بالموسيقى والأدبيات الفلسفية واشتغل زمنًا غير يسير بالصرافة ولما زار مستشفى بغداد تحركت أمياله نحو فن الطب فاشتغل به ومهر وأحرز تلك الشهرة العظيمة حتى دعاه عضد الدولة حين عزم على إشادة دار الطب الشهيرة إلى انتخاب

محلها ففعل ولكنه انتقل إلى رحمة ربه قبل اتمام إنشائها. «لها بقية»

تلغرافات

فرنسا

باريز. جاز المنطاد القيد (الذي يسير كما يريد راكبه ولو مضادًا أسير الريح) الفرنسي «باتري» مسافة ٩٤ كيلو مترًا في ست ساعات ونصف ساعة ثم عاد إلى الموضع الذي سافر منه.

باريز. أجلت الندوة الفرنسية النواب إلى ٦ كانون الأول سؤال المسيو جوريس المتعلق بالمغرب الأقصى.

باريز. ستطلب الوزارة من الندوة الموافقة في ٦ كانون الأول على معاهدة الجزيرة.

طولون. سافر الأسطول اليوم إلى مراكش.

إنكلترا

لندرا. تحسنت صحة المستر شميرلن وزير المستعمرات كثيرًا وهو يرجو أن يتمكن من استئناف الخوض في ميدان السياسة بعد رحلة يقوم بها في الخارج.

رانكون. عقدت شركة «بورماوال» موثفًا مع بعض البيوتات التجارية في أميركا وغلاسكون لإنشاء قناة طولها ٢٧٥ ميلًا جر الزيت من الآبار إلى البحر.

لندرا. التأمّت لجان خاصة لانتقاد مسلك أعضاء مجلس النبلاء فيما يتعلق بنظام التعليم.

كتب السر هنري كمبل بنرمن رسالة ذكر فيها أن مشروع النظام على صورته الحالية يعقد تقليدًا مستهجنًا للصورة الأصلية بحيث أصبح يتعذر على الحكومة قبوله على هذا الشكل. فإذا لم يتم الاتفاق على وجه لا يمس التعليم فلا ندحة عن التذرع بوسيلة ما لإجابة رغائب الشعب.

لندرا. شرح السر وليم هنري بوريس أسلوب التلغراف اللاسلكي الجديد بالتموجات الكهربائية الذي وضعه المستر بولسن فصرح أنه سيكون الضربة القاضية على الطرائق المعروفة الآن في التلغراف اللاسلكي. وهو واثق من

إمكان نقل الرسائل بأسلوبه الجديد إلى ما وراء لاوقيانس الأطلنتيكي. لندرا. خطب المستر بلفور فقال أن الاختلاف الناشئ بين الوزارة والنبلاء خصوصي محض. وصرح عن عزمه في مناهضة كل ضغط يحصل على الأقلية الدينية.

لندرا. اجتاز المستر بوكينال بحر المانش في منطاد ونزل في فيفاي. وهو قد اجتاز ٤٢٠ ميلاً في ست عشرة ساعة وهي أعظم سرعة في الملاحة الهوائية إلى هذا اليوم.

لندرا. صرح المستر لويد جورج في خطاب ألقاه في أوكسفورد أن الحق الذي يدعيه النبلاء في إعادة النظر بقرارات مجلس العموم أمر غير معقول ومستهجن.

ألمانيا

برلين. صرح البرنس بيلوف في الراشستاغ أن المستعمرات تستلزم تضحية كثير من المال والرجال ولكن إذا رأيت الحكومة أن تستثني المستعمرات من الميزانية الإمبراطورية شمل الاستياء عليه لأمة وكبراءها. وق قال البرنس أن الدولة الألمانية ستظل دولة استعمارية ما بقي لديها أسطول.

برلين. عين الإمبراطور غليوم المسيو برونوبول أحد أصحاب جريدة سميليسي سيموس مديراً للمتحف الفني الصناعي بناء على طلب ناظر المتاحف. وقد كثر التأويل بشأن هذا التعيين لما هو معروف من لهجة هذه الجريدة.

برلين في ٢٩ حصل انفجار هائل مساء أمس في أحد معامل ويتن في وستفاليا فتهدمت بنايات أنين وتحطم زجاج النوافذ في دوريموند. على أن حوادث الانفجار المتصلة في المعمل المذكور تحول دون مساعدة الجرحى. أما عدد القتلى فيتعذر معرفته والمظنون أنهم يربون على ثلاثة مئة.

برلين. لا يزيد عدد القتلى المعروف حتى الآن على ٢٦ والجرحى ١٥٠.

برلين. طلب البرنس دي بيلوف أموالاً إضافية لمستعمرة الجنوب الغربي من أفريقيا وأظهر ضرورة المحافظة على تلك المستعمرة.

برلين. كان مدير الشؤون الاستعمارية الجديد المسيو درنبرغ حاضراً في مجلس الرشستاغ حين ألقى البرنس بيلوف خطاباً في سياسة الإمبراطورية الألمانية الاستعمارية وقد بسط المدير المذكور بروغرام الدائرة الاستعمارية.

برلين. رفعت المواد المتفجرة الباقية في (ويتن) اما الانقراض فأكداس مكذبة وقد انتشل من بين الأربعة الأربعة جثة ولا يزال كثيرون مفقودين أما الجرحى فخمسون منهم ٢٨ جراحهم مميتة. وقد أصبح الفار رجل بلا مأوى وتقدر الخسائر بمليون مارك.

تبرع الإمبراطور بخمسة وعشرين ألف مارك لمساعدة المنكوبين.

برلين. حكم على الضابط الكاذب الذي اختلس صندوق بلدية كوبنيك بالسجن أربع سنوات وكانت المحكمة غاصة بالناس.

برلين. حصلت جلبة وغوغاء عظيمان يوم السبت في مجلس الراشستاغ فإن المسيو ببيل صرح أن فتنة دامرلند كانت كنز ذهب للمتولين تقديم المؤن. ثم قرأ رسالة تتضمن بيان الفظائع التي ارتكبت هناك وذكر أسماء مرتكبيها. وقال أن القصاص صاب صغار اللصوص أما كبارهم فقد أفلتوا من العقاب. وأن التهمة شاملة لجميع أعضاء الدائرة الإستعمارية وذكر في أثناء كلامه أسماء ثلاثة من أعضاء الراشستاغ ثم قام عضو آخر فقال بوجوب كشف النقاب عن جميع المذنبين.

برلين. دافع المسيو دارنبرغ عن الإدارية الاستعمارية بين ضحك الأعضاء وجلبتهم. وقد جدد المقاومون إثارة تهم جديدة طالبين معاقبة كبار المتهمين وصغارهم فوعد المسيو درانبرغ بمعاقبة المجرمين.

برلين. تبادل الإمبراطور غليوم والإمبراطور فرنسوا جوزيف التلغرافات الودادية في مناسبة الاحتفال برفع الستار عن تماثيل داندراسي الذي لا ينفصل اسمه عن المحالفة الثلاثية.

الصين

شنغاي. أقرت اللجنة الدولية على استنجد أوربا وأميركا لم يد المساعدة لأهالي مقاطعة كيان سي الشمالية حيث اجتاحت الفيضانات أربعين الف ميل مربع. وإن عشرة ملايين من الناس يوشكون أن يموتوا جوعاً. وكثيرون منهم يبيعون أولادهم ومواشيهم والبلاد بجملتها في أسوأ حالة والاضطراب شامل جميع الأنحاء.

جزائر الفلبين

مانيل. توفي عشرة من أصل الأربعة والعشرين مصاباً الذين جرى تلقيحهم بلقاح الهواء الأصفر. ويقول الذين أجروا لهم عملية التلقيح أن اللقاح المذكور كان قد امتزج بلقاح الطاعون. وقد أطلق الحاكم سراح العلماء وستتولى الحكومة مساعدة عيال المتوفين.

بلجيكا

بروكسل. ثار في الندوة البلجية جدال عنيف بشأن مسألة حكومة الكونغو التي أثارته الدولة الإنكليزية بتنديدها في الخطة السياسية التي جرى عليها الملك ليوبلد في تولي الأحكام في تلك البلاد. وقد صرح كبير وزراء بلجيكا إلى أن الحل النهائي لهذه المسألة سيكون ضم بلاد الكونغو إلى بلجيكا وقد أفاض في ذكر أعمال المدنية التي تمت هناك على يد الحكومة البلجية. على أن تصريح الوزير المشار إليه هو خصوصي ولا ترتبط الحكومة بشيء منه وإنما الغاية التي دعت إليه خواطر الإنكليز.

الولايات المتحدة

واشنطن. تحطم قطار حديدي في الجنوب قرب لنشيرغ (فرجينيا) فقتل خمسة أشخاص وشبت النار في شظاياه وبقاياه المتحطمة. وقد تحولت جثة سنبر مدير السكة إلى حم.

واشنطن. يقال أن الأسطول الآسيوي وأسطول البحر الهادي سيحولان إلى أسطول واحد تحت أمرة أميرال كبير.

واشنطن. يقال أن الرئيس روزفلت مصمم على أن يطلب من

المجلس سلطة تجعل الولايات الأميركية خاضعة للمعاهدات.

تزداد المسألة اليابانية أهمية يوماً فيوماً أن معظم سكان كاليفورنيا عاقدون العزيمة على عدم قبول اليابانيين في مدارسهم.

روسيا

بترسبرج. تفتك المجاعة فتكاً ذريعاً في عدة مقاطعات في ناحية الفولكا والشقاء بالغ حده.

بترسبرج. حكمت محكمة الغنائم في ليبو بصوابية مطالب الباخرة اولدهاميا التي أسرت وأحرقت سنة ١٩٠٥ على أن أصحاب الباخرة يطلبون ١٥٠ ألف ليرة.

بترسبرج. شمل الاستياء عموم الأهالي في مقاطعات الفولكا حيث تفتك المجاعة بالناس فتكاً ذريعاً وذلك على أثر التصريحات المنبئة بأن معاون وزير الداخلية عقد موثفاً مع أحد أصحاب البيوتات التجارية لتقديم حنطة بقيمة ثلاث مئة الف ليرة. وأسلفه ثمانين ألف ليرة بيدان الحنطة لم تسلم ويصرح التجار أنهم لا يستطيعون تقديمها في الوقت المناسب إذا كانت مرصودة لإغاثة النواح المنكوبة بالمجاعة. على أن المسيو غوركوي أبى إعطاء التفاصيل لمجلس الوزراء مصرحاً أنه لا يذكر كلمة لغير القيصر.

بترسبرج. عين القيصر لجنة للتحقيق عن مسألة الحنطة في مقاطعات الفولكا.

إيطاليا

رومة. سافر الملك جورج ملك اليونان.

إسبانيا

مدريد. استقالت الوزارة الإسبانية.

مدريد. ألف المسيو موريت الوزارة الداخلية.

مدريد. صرح المسيو موريت رئيس الوزارة الجديد انه سينهج نهج الوزارة السالفة فيما يتعلق بمراكش بيد أنه أقل منها ميلاً إلى مناهضة الأكليروس.

مراكش

طنجة هجمت قبائل أنجره على منزل مراسل التيمس وكانت جنود الحكومة والرسولي يدافعون عنه

فأسفر المعترك عن جملة قتلى وجرحى.

الحبشة

زومة. من أبناء أديس أبابا أن النجاشي منليك مريض.

أديس بابا. كذبت الإشاعة التي ورد نبأها في تلغرافات أمس من أن النجاشي منليك مريض.

اليابان والصين

برلين. يستفاد من رسالة برقية واردة من طوكيو أن اليابان فوضت إدارة مقاطعة نيوشوانغ إلى الصين.

النمسا

فيينا. وافق المجلس النمساوي على نظام يظن أنه يؤدي إلى إزالة البغضاء المستحكمة بين العناصر المختلفة.

خبر أخير

جاء في تلغراف أخير من مدريد أن الأميرال توشار قائد الأسطول الفرنسي الذاهب إلى مياه طنجة قد بلغ مدريد في ثالث الجاري، وأن الموسيو موريت رئيس وزارة إسبانيا الجديد قد استقال أيضاً.

الأستانة العلية

توجيهات

رتبة

وجهت الرتبة الأولى من الصنف الثاني على سعادتلو الحاج مصطفى بك أفندي من بندكان الحضرة السلطانية كاتب الشفرة وأحسن إليه بالنشان المجيدي الأول.

والرتبة المذكورة على سعادتلو حسني أفندي محاسب إدارة الأملاك الهمايونية بحلب.

ولاية بغداد

جاء في جرائد دار السعادة أنه قد تألفت فيها لجنة خاصة للنظر في التدابير المؤذنة بتحسين الأحوال في ولايات بغداد والبصرة والموصل.

الصيادلة

أقرت الحكومة السنية على إعفاء الصيادلة المتخرجين في المكتب الملكي من الخدمة العسكرية ومن البدل العسكري على شرط أن يستخدموا خمس سنين في صيدليات بلديات الولايات.

المدارس الخصوصية

تقول صحف الأستانة أن الحكومة

السنية قد أذاعت مؤيدي القرار السابق القاضي بمنع مأموري الحكومة من فتح مدارس خصوصية أو الاستخدام فيها.

الآثار القديمة في سوريا

جاء في صحف دار السعادة: إن الحفريات الذي جرت في الأراضي السورية أنضح منها فوائد مهمة شرحت أحوال القوم القدماء الذين ناصبوا الإسرائيليين العداوة والبغضاء في فلسطين كالأوروبيين والأوربتيين وغيرهما ممن كان سنة ٣٠٠-٥٠ قبل الميلاد. ومما ظهر من أحوال هؤلاء القوم أنهم كانوا يسكنون الكهوف والغابات في بداية أمرهم. وقد ظهر أثناء الحفر هيكل معبد يظهر أن أساسه كان م الخشب وتبين أيضاً أنقاض البيوت التي بناها بنو إسرائيل في الأيام الخالية وفهم كيفية هندستها المعمارية وكيف كان داخلها وكيف كان داخلها وكيف كان ترتيبها وتنوعها.

وقد اكتشفت مكتبة في قرية نمي تعد من الآثار الثمينة العتيقة وهي مشتملة على كتب قديمة مهمة جداً وظهر عدا عن هذه المكتبة أنقاض مكتب من بناء الرومانيين في العصور الماضية.

ووجد أيضاً على مسافة نصف ساعة من القرية المذكورة ما يزيد عن خمسمائة دينار مسكوكة في زمن الإسكندر وختم دارا المشهور بين كتابتها.

ومن أخبار صحف الأستانة أيضاً أنه اكتشف ناووس في برعمه فيه عظام وسبحة من الذهب وظهر على ربوة تسمى ربوة ملتمة قبران قديمان في أحدهما إكليل من أغصان السنديان مزركش بالذهب وقد مر عليه نحو ألفي عام وهو برونقه الأصلي وفي الثاني أنواع من الحلوى ورأس نئب معمول من الذهب والألات حراثة وسيوف وأدوات حربية وغير ذلك مما يشاكلها وقد نقلت هذه الآثار كلها إلى المتحف السلطاني في الأستانة العلية.

مواد عدلية

جاء في جريدة المحاكم ما تعريبه:

استعلم مدعي عمومي محكمة الاستئناف بولاية أشقودره من نظارة العدلية الجلية عن أن أجرة القدمية وخرج الترجمة وأثمان ورق التمغا التي تستوفيها دوائر الإجراء من المحكوم له هل يلزم استحصالها بعد ذلك من المحكوم عليه مع مصاريف الحاكمة المدرجة في الإعلانات المحولة لدوائر الإجراء أم لا.

ولدى حوالة ذلك إلى أنجمن العدلية وتداول المذاكرة بخصوصه تقرر أن القانون يقضي على دوائر الإجراء بالعمل بموجب الإعلانات التي يطلب إليها تنفيذها لا غير وبناءً عليه لا يجوز أن تستوفي بواسطة القوة الإجرائية النفقات المتفرقة التي لا يكون لها ذكر بين نفقة المحاكمة المحكوم بتحصيلها بموجب الإعلانات المذكورة من المحكوم عليه وأنه إذا طلب المحكوم له تحصيل أمثال هذه النفقات وامتنع المحكوم عليه من أدائها فعلى المحكوم له أن يراجع المحكمة الاختصاصية ليستحصل حكماً بذلك.

السكة الحجازية

صدرت الإرادة السنية بتخصيص قسم من مناجم معدن أركلي الهمايوني بالسكة الحميدية الحجازية ليستخرج منها ما يقتضي لهذا الخط من الفحم الحجري، وعليه أرسل إلى تلك المناجم ثلاثون شخصاً ليشغلوا باستخراج الفحم المذكور.

رومان تركي

المكتبة الأهلية في بيروت- تعلن أنه ورد إليها حديثاً أهم الروايات التركية العصرية المدبجة بيراع أشهر كتاب الأتراك والمطبوعة بالأستانة العلية برخصة نظارة المعارف الجلية وقد خصت قسماً كبيراً للاشتراكات الشهرية سواء بهذه الروايات وغيرها على اختلاف مواضيعها بأجرة طفيفة.

أخبار محلية

سلك برقي

بين دار السعادة وبيروت

أفادت جرائد دار السعادة ان

الحكومة السنية مهتمة بإنشاء سلك برقي بين دار السعادة وبيروت رأساً والأعمال قائمة بهذا الشأن على قدم وساق، وقد بلغ هذا السلك الآن محطة (قمران) والهمة مبذولة بنصب الأعمدة من هذه المحطة حتى (أركلي) ويقدر أن مسافة هذا الخط بنحو ٢٢٠٠ كيلومتر.

التراموي الكهربائي في دمشق

جاءنا اليوم رسالة من مكاتبنا الفاضل الدمشقي نقطف منها ما يأتي:

بلغنا أن في عزم شركة التراموي الكهربائي تسيير قطاراته في السبوع القادم والهمة مبذولة في اتمام أركان بقية الأعمدة الحديدية في الجهات الباقية.

أما إضاءة المدينة (دمشق) بالأنوار الكهربائية فيحتاج إلى أكثر من ذلك لأن الشركة محتاجة إلى أدوات وأوائل مجدة باستجلابها وفي جملتها المصابيح وأيضاً فإن القوى الكهربائية لم يتم أسبابها بعد ويقدر أن نجاز جميع الأعمال بشهرين كاملين وكل أت قريب.

زيت البترول

وجاءنا منه أيضاً ما يأتي:

يشكو عموم الأهالي والتجار من الرائحة التي توجد في زيت البترول الحاضر (الكاز) وهم يرجون من تجار في بيروت استعمال الدقة بعدم الاستحصال على ذلك النوع لما فيه من الأضرار التي قد يترتب عليها كثير من الأمراض. هـ

عصفت العواصف ليلة الأربعاء الماضي وعقبها مطرٌ وابل دام ينهمر بشدة عجيبة بياض ذلك اليوم وسواد ليلة الخميس فسالت السيول جارفة ما تراكم في الطرق من الوحول، وبلغ ما هطل من المطر حتى الآن نحو العشرة قراريط وبلغت درجة الحرارة اليوم ١٧ من ميزان سنتغراد.

وقد سكنت الرياح في هذه الأيام الأخيرة وكانت الأمطار تهطل مرة وتقطع أخرى، على أن الغيوم ما برحت متلبدة في الأفق حتى تكاد

تحجب وجه الشمس.

ورد تلغراف من مقام الصدارة العظمى بصدور الأرادة السنوية السلطانية آذنةً بمنح الرخصة بإنشاء مستشفى في المكتب الطبي الأميركي في بيروت.

شخص يوم السبت (أول أمس) إلى طرابلس الشام حضرة سعادتلو شوقي بك أفندي دفتر دار الولاية وذلك ابتغاء تفتيش المعاملات المالية.

وعاد من طرابلس العالم الفاضل صاحب الفضيلة الشيخ صالح أفندي الرفاعي ناظر نفوس الولاية وذلك بعد أن أمضى فيها مدة بالرخصة.

قدم الثغر سعادتلو مصطفى باشا الأنجا قائمقام صافيتا السابق. وعزتلو شبلي بك حمادة قائمقام المرقب.

نسج السجاد في حلب

ما برح حضرة صاحب العطفوة ملاذ ولاية حلب يسعى السعي الحثيث في ترقية مكتب الصنائع الليلي الذي افتتح في حلب مجددًا وإكمال معداته ونظافته بما أنطق الألسنة بالشكر لصنيعه. فهو قد رأى أن السجاد المصنوع في بلاد الأناضول وسواها من الممالك المحروسة يلقي في الديار الأجنبية رواجًا عظيمًا فقرر أن تنصب انوال في مكتب الصنائع المذكور لصنع السجاد فيه ولا يخفى ما يترتب على ذلك من ترقى التجارة وازدياد الثروة ورواج الأشغال.

وغير خاف على أحد أن قد كانت لعطفوته اليد الطولي في ترقية صناعة السجاد في لواء قيصري يوم كان متصرفًا فيه حتى اشتهر السجاد المصنوع هناك بنفاسته وظرافة أشكاله. ولذلك فهو قد أمر باستجلاب اثنين من معلمي نسج السجاد في لواء قيصري مشهورين بمهارتهما في فن التلوين والترسيم لأجل تعليم أصول النسيج وما ينفرع منه لتلامذة مكتب الصنائع الليلي.

عادت إلى دار السعادة اللجنة الطبية المعينة لفحص الأطباء الجدد

المتخرجين في هذا العام من المكتب الطبي الفرنسي في بيروت وهي مؤلفة برياسة أمير اللواء سعادتلو شاكر باشا معلم الفسيولوجيا في المكتب الطبي الشاهاني، وأعضاؤها كل من عزتلو فخري بك معلم حفظ الصحة وعزتلو يوسف بك الرامي معلم التشريح في المكتب المذكور.

وقد علمنا أنه قد أحسن إلى وطنينا الهمام عزتلو يوسف بك الرامي الموماً إليه من العواطف السنوية السلطانية بالنشأن العثماني الثاني مكافأة لصادق خدمته ورويته ودرايته فنهنته بما نال ونرجو له دوام الارتقاء.

ورد الولاية الجلييلة تلغراف من متصرفية طرابلس الشام بتاريخ ٢٢ تشرين ثاني سنة ٣٣٢٢ جاء فيه: إن الباخرة (إسكندر) الروسية التي قدمت إلى طرابلس قاصدة بيروت نزل إليها كانت الوكالة على زورق لإيصال البريد وكانت الأنواء شديدة وريثما سعد إليها هو ومن معه من البحارة غرق الزورق وأن الباخرة سافرت في الساعة الرابعة والنصف من هذا اليوم إلى بيروت لكنها ما عتمت أن رجعت إلى طرابلس بسبب شدة الأنواء وأن ثلاث زوارق كانت ذهبت إلى الباخرة لشحن البضائع منها فساققتها شدة الأمواج إلى موقع برج رأس النهر القريب من طرابلس فأرسل لبحارتها زورق من الأسكلة فقدموا عليه سالمين وأنه لم يحدث والحمد لله تلفيات في النفوس البته.

ذكرنا قبلاً ذهاب وطنينا الأديب البارع عزتلو إسكندر بك فرج الله طراد المحامي الشهير إلى مصر لمصالح انتدب إليها وقد علمنا أن اتخذ محلاً بها. وذكرت الجرائد أن مستعداً لقبول الأشغال بمحلة المذكور، والذي عرفناه من صديقنا الموماً إليه أن إقامته في مصر إنما هي موقته لرؤية وتسوية مصالح ودعاوي أراضيه تخص بعض السادة الأشراف تاركًا في محله في الأستانة العلية وكلاء ينوبون عنه برؤية أشغاله مدة غيابه وأن محله في مصر هو فرع لمحله في

الأستانة.

جاءنا أول أمس تلغراف من جناب وكيلنا في طرابلس الشم يقول فيه أن جرائدنا وجرائد رصيفتنا بيروت والاقبال لم تصل طرابلس حتى ذلك اليوم يوم السبت أي بعد صدورها بخمسة أيام مع أن المسافة بين بيروت وطرابلس بحرًا أربع ساعات فعجبنا لذلك ولعلّ السبب إرسال الجرائد مع الباخرة الخديوية التي ذهبت هذه المرة إلى مرسين توارًا فداعي النوء ولطالما نبهنا مأموري البريد على هذا الخطأ فإن من الواجب عليهم أن يتفكروا في وجهة الباخرة قبل أن يسلموها البريد امتثالاً لأمر النظارة الجلييلة القاضي بإرسال البريد مع أول بوسطة فالأمل أن ينتبه مدير البوسطة لهذا الخلل وإصلاحه.

يانصيب البنك الزراعي

روت الصحف الأخيرة أن الأرقام التي فازت بالإكرامية من السحب الرابع ليانصيب البنك الزراعي كانت النمرة ١٥١٤٥٧ التي نالت عشرين ألفاً بيد علي بك جزائي البلدية في سيروز والنمر ١٣٩٧٩٧ التي أحرزت خمسة آلاف بيد خورشيد أفندي كاتب الوزنة في مشيرية الطوبخانة العامرة والنمرة ٦٢٨ التي أحرزت خمسة آلاف أيضاً بيد خرسيتانوس أفندي التاجر في الأستانة والنمرة ٣٢٣٧٠ التي أحرزت خمسة آلاف أيضاً بيد الصراف أندريا في غلطة.

مراسلات

غزة في ٢٢ شوال

لوكيلنا العام

لما بلغت مدينة يافا عزمتم على التوجه إلى غزة برًا ولقلة العربيات وفحش أجورها ووجود باخرة ألمانيا كانت تفرغ فحمًا حجريًا بيافا وهي على أهبة السفر إلى غزة لشحن الحبوب منها ترجح عندي الركوب في هذه الباخرة غير أنني لم أكد أبلغ المينا وأتذكر مع وكيل الباخرة حتى ألهمني الله إخراج (البارومتر) من جيبي لاستعلم عن مستقبل الطقس وحركات الجو فرأيت فيه تغييرًا واضحًا فعدلت إذ ذاك عن سفر

البحر ونصحت للركاب الذين أزمعوا على السفر مع الباخرة المذكورة أن لا يسافروا بحرًا فما قبلوا بدعوى أن البحر ساعتئذٍ كان هادئًا ليس فيه ما يوجب الخوف والقلق ولم يمض على ركوبهم الباخرة بضع ساعات حتى عصفت الرياح وهاجت الأمواج فأقلعت بهم الباخرة إلى مياه غزة وقد مضى عليهم حتى ساعة تحرير السطور ثلاثة أيام بلياليها وهم في الباخرة لا يستطيعون الخروج منها ولا يجسر حد على الدنو منهم لإيصال الزاد إليهم ولا تدري ماذا جرى عليهم من الجوع والخوف والقل وهم عشرون شخصًا فيهم بعض النساء.

ولما بلغ خبرهم سعادة فريد بك قائمقام غزة اهتم بشأنهم أيّ اهتمام لكن الرياح والأنواء التي لم تنزل متصلة تحول دون الوصول إليهم، والرجاء بالله تعالى أن يسكن هياج البحر غدًا فيخرجون إلى البر سالمين.

ومن وقف على هذه الحادثة تبين له ضرورة فتح طريق للمركبات (شوسه) بين قضاء يافا وغزه وبئر سبع فعسى ان يوجه أولو الاختصاص همة عليه بهذا الشأن حرصًا على أرواح العباد وتحسينًا لأحوال البلاد.

ورد الخبر على جناح البرق بصدور الإرادة السنوية بتعيين حضرة عطفوتلو رشيد بك أفندي متصرف القدس الشريف واليًا على ولاية مناستر، وقد حضر قبل أمس إلى يافا وإذ رأى هياج البحر سافر برًا إلى حيفا ومنها يركب السكة الحديدية إلى دمشق فيبيروت، وقد خلفه في متصرفية القدس حضرة عطفوتلو علي أكرم بك أفندي أحد كتاب المابين الهمايوني.

(محمد حبال)

نظام المعادن

المادة ٣٩ ورقة شروط إحالة المعدن ومقاولته تنظمها إدارة المعادن وترسلها إلى الباب العالي بواسطة النظارة المختصة فيدققها شورى الدولة ثم لدى العرض تجري الإحالة بموجب إرادة سنوية هذه المعاملات والشروط المحررة

في هذه المادة ينبغي أن يتم عملها ويصدر عليها فرمان العالي في ظرف سنة واحدة.

المادة ٤٠ بعد أن يصدر بالإحالة فرمان العالي يعلن حكمه المنيف في الموضوع المذكور في المادة السادسة والثلاثين نفقات هذا الإعلان يدفعها الملتزم الذي حاز فرمان العالي.

المادة ٤١ لإصلاحية للملتزم المأذون بعمل معدن بموجب فرمان عال ان يوحد معدنه المأذون بعمله مع معدن من جنسه لا بطريق المشاركة ولا بغيره من الطرق ما لم يكن مستحصلاً رخصة الدولة في ذلك قبلاً فإن فعل ما ذكر يفسح العقد والإحالة.

المادة ٤٢ إذا ظهر في داخل حدود أراضي معدن يعمل بموجب فرمان عال -جنس معدن آخر غير مختلط بالمعادن المصرح بها في فرمان العالي فإن إجراء المعاملات لأجل عمله على الوجه المحرر في المواد السابقة يلزمه استحصال فرمان عال على حدته. إذا ظهر في ذلك الموضوع معدن واستدعى برخصة لإخراجه وعمله وطلبه الملتزم المأذون بموجب فرمان عال في ظرف مدة الإعلان فيكون هو المرجح على موجد المعدن إذا تساوت الشروط إنما إحكام المواد المدرجة في هذا النظام لأجل تأمين حق الموحد تشمل هؤلاء أيضاً.

المادة ٤٣ من سعى بإخراج وعمل معدن قبل استحصال فرمان عال توفيقاً للشروط المحررة في المواد السابقة أو أخرج معدناً وعمله دون أن يكون حائزاً رخصة تحرى المعدن او كان حائزاً عليها لكنه أخرج معدناً وعمله زيادة عن القدر المذكور في المادة السادسة والعشرين -يؤخذ منه جزء تقدي مائة ليرة إلى ألف ليرة عثمانية على حسب جسامة الأعمال وأهمية المعدن ثم تضبط منه المواد المعدنية التي استخرجها ويضمن ضرر كل من تضرر بعمله.

المادة ٤٤ عمل المعادن التي هي مال الدولة تتبع أحكام المواد المتعلقة بالحدود والتضمينات وشروط العمل

وبقية المسائل المحررة في هذا النظام.

المادة ٤٥ المعادن المعلومة والمفيدة لدى الدولة التي هي من المعادن المكشوفة أو المتروكة والمعادن التي فسحت إحالتها تعلنها إدارة المعادن على صفة رسمية وتجري مزايدتها مدة سنة فما دونها على حساب ما يقتضيه الحال ثم تحال على طالبها الذي يعطي أزيد رسم نسبي سنوي أما الرسوم وبقية الوظائف فإن معاملتها بموجب هذا النظام كبقية المعادن.

المادة ٤٦ المعادن المكشوفة التي لا تعلمها الدولة أو المعادن التي لم تشغل إلى تسعة وتسعين سنة أولها نشر هذا النظام تعد غير مكشوفة ويكون لمتحريها حق المكتشف.

الفصل الخامس

حقوق ووظائف ملتزمي المعادن

المادة ٤٧ يؤخذ عن فرمان العالي متى صدر بعمل المعدن خرج قدره ٥٠ ليرا عثمانية إلى مائتي ليرا على حسب درجة المعدن وأهميته وهذا الخرج لا يؤخذ إلا مرة واحدة.

المدة ٤٨ على عامل المعدن أن يدفع من الرسم نوعين أحدهما يؤخذ منه كل سنة باسم رسم مقرر عن كل جريب (هو عشرة آلاف ذراع مربع أعشاري) من الأرض الداخلة في حدود المعدن المعينة في فرمان العالي. وثانيهما يؤخذ منه حاصلات المعدن باسم رسوم نسبية.

«البقية تأتي»

أخبار الجهات

طرابلس الغرب

جاء في جريدتها الرسمية ما نصه:

أفاد متصرف لواء بنغازي أن سفينة حاملة لمهات ممنوعة تجول في سواحل اللواء فسبقت لتعقبها سفينة «باندرمه» السلطانية المأمورة بمعية الولاية فقبضت على السفينة المذكورة في سواحل ناحية طوقره وضبطت منها ٥٧٧ بندقية من نوع الغرا و ٦ من نوعالمارتين و ٢٣٤٧٠ عياراً «فشك» غرا و ٢٣٠٠ عيار مارتين.

دمشق

كتب إلينا منها أنه قد ثبتت براءة رفعتلو توفيق أفندي مدير البوسطة في دمشق مما اتهم به وأعيد إلى وظيفته وباشرها بما عهد به من النشاط.

حلب

جاء في الخبر البرقي الوارد من قومندان الفيلق الخامس الهمايوني انه بناءً على الاستئذان تعلقت إرادة حضرة ملجأ الخلافة السنية في ١٥ تشرين ثاني سنة ٣٢٢ بسوق وإقامة طابور رديف الفرافره بحلب بدل طابور البستان إلى حاجين وطابور قارلق في حلب بدل طابور إسكندرون إلى مرعش وطابور الباب بدل طابور أوردو إلى حلب وطابور اللاذقية بدل طابور بازارجق إلى السويدية وطابور جبل سمعان بدل طابور حارم إلى أدنه وطابور ادلب بدل طابور أنطاكيه أيضاً إلى درت يول -موضع الطرق الأربعة- على أنه يصير ترخيص الطوابير الستة المذكورة التي موجود كل طابور منها ستمائة نفر كلهم تحت السلاح وعليه بلغت الكيفية من طرف ملاذ الولاية العالي إلى من يلزم كما أنه بوشر بجمع وجلب الطوابير المستبدلة في مركز الولاية.

أخبار متفرقة

الإمبراطور غليوم والصحافة

ذكرت صحف الأخبار أنه لما زار الإمبراطور غليوم إمبراطور ألمانيا يخت الموسيو (غستون مونييه) في مياه نروج خابره ملياً في أمور كثيرة تتعلق بالسياسة العامة حتى استغرق إلى مسألة المغرب الأقصى فقال الإمبراطور لمحدثه ما معناه:

إن الناس أخطأ وأقصدي ونسبوا إلى ما لم يدر في خلدي والسبب في ذلك غلو الجرائد وتعرضها لمالا تعرفه وقال أن الجرائد في فوضى ومن الغريب أنتكون حال الصحافة على ما هي عليه فإنك لا تجد في الدنيا حرفة لا يشترط في من يريد احترافها أن يكون ذا كفاية لها واقتدار على القيام بالعمل المطلوب

فإن الطبيب مثلاً لا يستطيع معاطاة الطب إلا بعد الحصول على شهادة يقتضي لها وقت طويل ودرس عميق وكذلك المحامي فإنه لا يقبل في المحاكم إلا بعد جرس الحقوق ونيل شهادة تثبت علمه وأهليته.

أما الصحافة فلا يطلب لها شيء من ذلك فإن الكل يقدمون عليها فيأتيك فتى لم ينبت شعر عارضيه فيطرق باب أعظم جريده وأكثرها انتشاراً وينشر فيها ما يخطر بباله من الآراء والأقوال فترتج لكلامه البلاد وتضطرب السياسة وليس من يعترض عليه أو يناقشه الحساب وإني لا أشك في صدق نية هؤلاء الكتاب ولكنني أشك في سعة اطلاعهم ومقدار اختبارهم للأمر التي يبحثون فيها ألا ترى من الغريب أن تكون هذه حال أولئك الكتاب وأن يكون الذين يعدون قادة الأفكار وقادة الأمة أقل الناس استعداداً للقيام بما يطلب منهم في معظم الأحوال.

ثم تكلم الإمبراطور عن حرب الشرق الأقصى وقال أنه حسب لها حساباً قبل وقوعها بسنين وكلم المتوفي ولدك روسو في أمرها وأشار إلى عواقبها فجاءت مطابقة لما قال.

ثم قال ولقد ذكرت ذلك للقيصر وشرحت له خطة اليابانيين في الاستعداد للحرب واستطلاعهم الأخبار في الشرق والغرب وذكر في هذا المقام أنه كان في برلين حلاق ياباني تقرب كثيراً من الضباط الألمانين فكانوا يحلقون عنده ثم اتضح أن ذلك الحلاق إنما هو قائمقام في أركان حرب اليابان.

أما نتيجة فوز الصفر على البيض فلا تعلم حقيقتها إلا في مستقبل الأيام أما الآن فإن الأمور سائرة طبق المرام باتفاق إنكلترا مع اليابان ولكن هذه الحال لا يركن إليها لأن أهل الشرق الأقصى كثيرو الحيل ولهم أساليب خصوصية في حفظ مصالحهم. خذ مثلاً فتح نهر يالو للملاحه الأجنبية ومنه تعلم أن اليابانيين أعلنوا أنهم فتحوه تنفيذاً للمعاهدات ولكنهم أقاموا جسراً عند مدخله يحول دون سير السفن فيه وما أدرانا أننا نرى يوماً من الأيام

أميرالاً يابانيًا قادمًا بأسطوله طالبًا أن حكومته تبدي رأيها في المسائل الأوربية.

حديث للإمبراطور غليوم

بينه وبين شاعر - أشار التلغراف منذ بضعة أيام حديث دار بين الإمبراطور غليوم والشاعر النمسوي غيهوفر في إحدى حدائق مونيخ. وقد بدأ الإمبراطور كلامه بتهنئة الشاعر ووافقه على ما قاله في مؤلفاته وهو أنه يجب على المرء أن يكون واثقًا بالحياة ويقبل الوجهة السيئة منها ولا ينظر على الدوام بعين الحاذر المتشائم شرًا ثم ذكر العبارة الآتية من كلام الشاعر «إن المسترسل إلى الحذر يضر الناس ويسيء إلى نفسه فيجب أن نتق بطيبة كل إنسان حتى يقوم لنا الإمبراطور وهو ما أتعبه وجعلته من قاعدتي ولقد يتفق للمرء أن يجرب تجارب سيئة غير أنه لا يجب عليه أن يعدل من أجلها عن تلك القاعدة. ثم ذكر أنه نقل تلك الفقرة إلى لوح ووضعها مع القواعد التي استحسناها في قصر رومنتين واعطى الشاعر نسخة منها.

وانتقل بعدئذٍ إلى أمته فقال أن امتنا أمامها مستقبل جميل ولا شيء يزعجني أكثر من قولهم أن الإمبراطور في قعود وخمود فما الذي يربحونه من عدم طموح القلب إلى شيء فالأفضل أن يشتغل المرء وينظر أمامه وأنا أشتغل بلا تهاون وأظن أن هذا الشغل يقدمني. وقال أن كثرة اشتغاله وأتعبه تحمله على طلب السفر ترويحًا لجسمه وعقله.

تأثير الوهم

يقولون عن بعض الناس أنهم مرضى بالوهم فيسؤهم سماع ذلك القول في حين أنه لا مرء في أن للوهم في ما يتعلق بالمسائل الصحية بنوع خاص تأثيرًا شديدًا وأصح شاهد على ذلك ما روته جرائد باريز الطبية منذ مدة غير بعيدة وقرأنا تفاصيله حتى في غير الطبية منها وهو أن امرأة بين العمرين - متوسطة في السن - متوسطة في السن - كانت تتصور أن في معدتها

حرباء ابتلعها صغيرة مع الماء ثم كبرت في جوفها إلى صدرها. وكانت المرأة تتألم ألمًا شديدًا وتتناول الأطعمة المختلفة على رجاء أن تسكن غضب الحرباء فخطر لأحد الأطباء أن يداوي ذلك المرض الوهمي فأوهم المرأة أن الحرباء لا تخرج إلا بعملية جراحية فرضيت المرأة أن يشقوا بطنها ليستخرجوا منه ذلك الضيف الثقيل. ثم نقلت المرأة إلى المستشفى فنومها الطبيب بالكلوروفورم وأحدث في جلده بطنها جرحًا خفيًا ليوهما متى أفاقت أنه شق بطنها حقيقة. وجاء بحرباء فلوثها بالدم ووضعها في إناء ثم عالج المرأة حتى أفاقت وأفهمها أنه قد أجرى العملية وأخرج الحرباء من جوفها ثم أراها إياها فحمدت الله على نجاتها وأقامت في المستشفى أيامًا إلى أن شفى جرحها «الوهمي» أيضًا ثم عادت إلى بيتها صحيحة معافاة وأقامت مدة طويلة لا تشعر بألم ولا تحس بالحرباء.

لكن الخبر نمي إلى بعض الجرائد فتناولته وذكرت تفاصيله ونشرت صورة الحرباء التي جاء بها الطبيب ثم وقعت صحيفة منها في يد المرأة فلما قرأتها وتيقنت أن الطبيب لم يشق لها بطنًا ولم يخرج من جوفها حرباء عاودها مرضها الوهمي وعادت الحرباء تتمشى من معدتها إلى صدرها وتؤلمها ألمًا شديدًا.

عش من البق في دماغ رجل

من أغرب ما قرأناه في هذه الأيام أن أحد سكان مرسيليا المعروفين واسمه المسيو بيرالدي أصبح ذات يوم وهو يشعر بألم شديد في رأسه فعالجه ذووه بالمسكنات فلم يزد صداعه إلا اشتدادًا ولذلك رأى أن يستشير طبيبه فوصف له استعمال المكمدات بالماء البارد.

وحدث بعد ذلك أن الرجل عطس ثم تمخط فخرجت من أنفه مع المواد المخاطية بقة فذعر لذلك وأخبر الطبيب بالأمر فطمأنه لأن الطبيب ارتأى أن هذا الحيوان الصغير الكريه قد دخل إلى المجرى المخاطي من اذن الرجل وهو نائم فأحدث ذلك الألم الشديد في دماغه

ثم خرج فلم يبقى إلا تأثير مروره في الرأس وهو تأثير لا يلبث أن يزول.

ولكن الأمر جاء على عكس ما ارتأه الطبيب فإن آلام الرجل زادت إلى حد لا يطاق فأشار عليه الطبيب بالذهاب إلى المستشفى حيث فحص الأطباء الرجل ونظروا في أمره فقررروا إجراء عملية جراحية وفي اليوم التالي فتحوا جمجمته فما كان أشد دهشتهم عندما وجدوا في دماغ الرجل عشًا من البق فنظفوه منه ثم ضمدوا جراحه وأخذوا في معالجته وهو يتقدم الآن إلى العافية. (المحبة)

اختراعات واكتشافات

البريد الهوائي

قد يعجب القارئ الكريم لهذا العنوان الجديد الذي لم يقرع بعد الاسماع فقد نقلت إلينا صحف الأخبار عن اميركا بلاد العجائب والغرائب أنهم اخترعوا لنقل البريد من كتب ورسائل وما أشبهها أنابيب من جهة إلى أخرى بضغط عليها في الهواء فتنتقلها بسرعة غريبة قد تفوق سرعة البرق ووجدوها أفضل ذريعة وأمن طريقة لذلك بحيث لم يبق من حاجة للمخابرات التلغرافية في المدن التي أسعدها الحظ بهذا الاختراع العجيب.

التصوير بالتلغراف

وهاك عنوانًا آخر لا يقل في غرابته عن ذلك وهو على ما رواه مراسل إحدى الجرائد الفرنسية في مونيخ (ألمانيا) أن ألمانيًا قد توفيق في أربع سنين لحل مسألة فنية مهمة وهي إجراء التصوير بواسطة الآت السلك البرقي عن بُعد قال: أنه قد رأى (كليشه) أخذت عن مسافة ١٨٠٠ كيلومتر وهي بكمال الانتظام.

أكبر تلسكوب

أكبر تلسكوب في العالم يوجد اليوم في مرصد إيرلنده قطرته ٧٢ إبهامًا، غير أن الأميركيان عزموا على صنع تلسكوب أعظم منه يبلغ قطرته مائة إبهام وثخائته ٣٠٠ ونفقاته تسعة ملايين ليرة إنكليزية وسيتم في أربع سنين.

ثياب من ورق

ذكرت صحف الأخبار أن ألمانيًا اسمه (هرشافت) قد نال امتيازًا بصنع الألبسة من الورق تقي الإنسان الحرّ والبرد قال وأن ثمنها رخيص جدًا.

قلنا: وقد سبق لنا أن ذكرنا أن بعضهم اصطنع ألبسة من زجاج.

فوائد صحية

نصائح صحية

(الصحة العمومية). ثم باكرًا وانهض باكرًا وأشغل نهارك كله بالعمل المفيد.

(الجهاز التنفسي). الخبز والماء هما عماد الحياة. والهواء والشمس لا بد منهما لحفظ سلامة الرئتين.

(الأكل). الإقلال من الأكل أحسن أكسير لإطالة الحياة.

(الجلد). النظافة تقي من الصداء والالات التي يعتني بنظافتها هي التي يطول عمرها.

(النوم). الكفاف من النوم يقوي البدن والإكثار منه يجلب الخمول والضعف.

